

التخفيف إلى أن ردها إلى خمس صلوات » قال : « فقلت : يا
أبه ، فلم لم يرجع إلى ربه عز وجل ولم يسأله التخفيف بعد
خمس صلوات ؟ » فقال : « يا بُني أَرَادَ (ع) أن يحصل لأُمَّته
التخفيف مع أجر خمسين صلاة لقول الله عز وجل : ﴿ مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ ^(١) ألا ترى أنه عليه السلام لما هبط
إلى الأرض نزل عليه جبرائيل فقال : « يا محمد إن ربك
يقرُّك بالسلام ويقول إنها خمس بخمسين ﴾ ما يبدل القول
لديّ وما أنا بظلام للعبيد ^(٢) »

فذلك تأكيد لما قبله من الكلام أي ما وعدت من ثواب
خمسين لا يُبدل فإني لا أخلف الموعد ولا أظلم العباد به . والله
تعالى العالم .

(١) - الأنعام : ١٦١

(٢) - ق : ٢٩